مركز العمل المجتمعي

جامعة القدس

عرب الجهالين

This research is supported by the Rosa Luxemburg Stiftung with means provided by the German Federal Ministry for Economic Cooperation and Development.

هذا البحث، مدعوم من مؤسسة روزا لوكسمبورغ بتمويل مقدّم من الوزارة الفدرالية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية.

ROSA LUXEMBURG STIFTUNG
REGIONAL OFFICE PALESTINE

مركز العمل المجتمعي
جامعة القدس

عرب الجهالين

تشرين أول، 2016

This research is supported by the Rosa Luxemburg Stiftung with means provided by the German Federal Ministry for Economic Cooperation and Development.

هذا البحث، مدعوم من مؤسسة روزا لوكسمبورغ بتمويل مقدّم من الوزارة الفدرالية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية

فريق العمل

اعداد الدراسة :

أ.حور شهابي

تحرير :

يوسف زهدي قطينة

فريق البحث :

أ. عبدالله غزال

طارق حردان

طلاب جامعة القدس المتدربين

فريق المدربين:

أ. عبدالله غزال

أ. ريما رزق

الهام شاهين

منسق المشروع :

أ. سوزن بندر

التصميم:

أبي ابو سعده

شكر وتقدير

نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في انجاح هذه الدراسة من فريق عمل من مركز العمل المجتعي وطلاب ومتطوعي جامعة القدس و مؤسسات المجتمع المحلي والبلديات والمجالس محلية.

كما ونتقدم بالشكر لكل المواطنين الذين شاركوا وساهموا بتقديم المعلومات اللازمة لانجاح هذا العمل.

يسعدنا ايضا تقديم جزيل الشكر للداعمين لهذا المشروع والقائمين عليه ولكل من ساهم في تقديم التسهيلات والمساعدات لإنجازه على هذا النحو المتكامل.

فهرس عرب الجهالين

المقدمة	6
عرب الجهالين	8
عدد السكان	9
الإنتهاكات الاسرائيلية بحق عرب الجهالين	10
المخطط الاستيطاني E1	11
الانشطة الاقتصادية	12
التعليم	12
قطاع الصحة	14
المياه	16
الكهرباء والاتصالات	16
الصرف الصحي	16
الطرق والمواصلات	17
النفايات الصلبة	18
الاندماج الاجتماعي لتجمع عرب الجهالين و عرب حبل في منطقة العيزرية	18
القضايا التي طرحها المشاركون من المجتمع المحلي في جبل البابا في الدراسة	19
القضايا التي طرحها المشاركون من المجتمع المحلي في عرب الجهالين في الدراسة	19
الخاتمة	21

المقدمة :

مركز العمل المجتمعي هو احد مراكز جامعة القدس، يقع في قلب البلدة القديمة في القدس الشريف منذ 1999 كجزء من خدمات الجامعة لبناء وتطوير خدمات تنظيم المجتمع المحلي والمقدسي بالاخص وذلك من خلال ممارسة الحقوق التي تستند على الايمان بحقوق الانسان والعدل والمساواة.

يعمل مركز العمل المجتمعي على تنمية وتطوير وتمكين القطاعات السكانية المختلفة في المجتمع المقدسي خاصه والفلسطيني عامة ويهتم بتلك الفئات الاكثر تهميشاً بالمجتمع، ويقوم على تقديم برامج تساهم في تحسين قدرتهم للوصول الى حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وحمايتها، مساهما بذلك في تنظيم المجتمع المحلي لاحداث تغير في السياسة الاجتماعية القائمة على الشراكة مع المؤسسات الفلسطينية الرسمية والاكاديمية والاهلية.

يقدم المركز لجمهوره المقدسي الفلسطيني خدمات قانونية لمساعدتهم على تحصيل حقوقهم القانونية ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي والمدني كمواضيع التأمين الوطني و الاقامة وهدم المنازل وذلك ليس فقط عبر برامج الارشاد واللقاءات التوعوية والتدريبات لكن ايضا من خلال تمثيل المنتفعين بالمحاكم وبوزارة الداخلية الاسرائيلية.

كما ويقدم المركز برامج التعليم المجتمعي التي يعمل من خلالها مع فئات متعددة لتنظيم المجتمع، كفئات الشباب والاطفال والمرأة عبر عدة برامج كبرامج الدعم النفسي والاجتماعي، وبرامج تنمية وتطوير الذات، وبرامج تمكين المرأة لدعم دورها وتفعيل مشاركتها بالمجتمع. وبرامج المناصرة الفردية والمجتمعية من اجل تحصيل الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والمدنية للافراد والجماعات.

وقد استجاب المركز لحاجة مناطق جنوب شرق القدس اقامة مكتب للعمل المجتمعي بسبب تقييد حرية الحركة، فتم افتتاح المكتب في منطقة ابو ديس تلبية لتلك الحاجة.وقد شكل المكتب حلقة الوصل بين جامعة القدس والمجتمع المحلي في كل من ابوديس والعيزرية والسواحرة الشرقية والمجتمعات البدوية المحيطة، هادفا بذلك الى تقديم المساندة التعليمية والثقافية والاجتماعية لطلبة الجامعة و تحسين قدراتهم وادائهم العلمي وتطوير مهاراتهم لخدمة مجتمعاتهم المحيطة بهم.

وفي هذا الاطار فقد نفذ مركز العمل المجتمعي بدعم من مؤسسة روزا لوكسمبورغ في كل من مناطق ابو ديس و العيزرية والسواحرة الشرقية وعرب الجهالين ، مشروع "الشراكة بين الجامعة والمجتمع المحلي"، شمل عدة محاور حول مفهوم التطوع، وصفات المجتمع الجيد، وخطوات العمل في المجتمعات، وهي: دخول الحي، معرفة الحي، تحديد الاحتياجات والأهداف والأدوار، بناء العلاقات وجمع المعلومات من الناس، وبناء وتشكيل المؤسسة. والقوانين المرعية في العمل المجتمعي، وكيفية التعامل مع التحديات الموجودة في المجتمع والأشخاص المعارضين للعمل المجتمعي، وتحديد أهداف العمل المجتمعي، والتخطيط للأهداف بما يتوافق مع المجتمعات المحلية، والضغط والاستقطاب، والاستمرارية في العمل. كما و يعتبر برنامج التعليم المجتمعي هذاالتدريب النظري و التطبيقي هدفاً اساسياً لتقوية الطلاب بأن يكونوا فعالين في عملية التغيير في مجتمعاتهم.

ان الدراسة الحالية المقدمة بين ايديكم في هذا الكتيب عن منطقة عرب الجهالين هي ثمرة المجهود الذي قدمه الطلاب المتدربين والتعاون الذي تم بينهم وبين المجتمع والمؤسسات المحلية. حيث سعت الدراسة الى تقوية المجتمع المحلي عبر التواصل المباشر مع افراده ساعية الى التعرف على انتهاكات حقوق تلك المجتمعات من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمدنية والمشاكل التي تحيط بها. كما وتسعى هذه الدراسة الى تطوير التواصل ما بين المجتمع المحلي و جامعة القدس و المؤسسات المحلية والاستفادة من المعلومات المقدمة حول المساحة ، السكان ، التعليم، الصحة، الامن، البنية التحتية و الانتهاكات السياسية.

من الجدير ذكره ان منطقة عرب الجهالين تفتقر الى العديد من المرافق الخدماتية الاساسية للمجتمع المحلي، وان تعرضها المستمر للاعتدات والانتهاكات من قبل الاحتلال يؤثربشكل جلي على ذلك المجتمع خاصة على القطاعين الصحي والتعليمي.

وقد ساهم مركز العمل المجتمعي بمساندة هذه المجتمعات من خلال تقديم احد النشاطات في هذا المشروع، حيث تم تنفيذ مخيم صيفي في منطقة الخان الاحمر يخدم خمس مجمعات بدوية اخرى محيطة. و هدف المخيم الصيفي الى مواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجه الاطفال في تعليمهم وحياتهم اليومية واضفاء بعض البهجة والفرح الى جانب تنمية المهارات الحياتية لديهم و تطوير شخصيتهم وقدراتهم، والمساهمة في حماية مدرسة الخان الاحمر الابتدائية التي تتعرض للانتهاكات المستمرة من قبل المستوطنين والاحتلال.

روان الدجاني

نائب مدير مركز العمل المجتمعي

عرب الجهالين

تعتبر قبيلة عرب الجهالين واحدة من القبائل الفلسطينية البدوية العريقة في الأراضي الفلسطينيه، وهي من اكبر القبائل في فلسطين، وموطنها الاصلي منطقة تل عراد المقامة عليها حاليا مستوطنة عراد. وتمتد اراضي عرب الجهالين من منطقة تل عراد الى البحر الميت ومن بئر السبع حتى منطقة الظاهرية في الخليل.وتختلف هجرتهم عن هجرات باقي الشعب الفلسطيني حيث هجروا عام 1951 بعد عملية وقف اطلاق النار سنة 1948، اذ قتل في تلك السنة ثلاثة علماء اثار يهود في منطقتهم واستغل الاحتلال هذه الفرصة فاخرج جميع السكان بالقوة ولم يبق الا شخص واحد. وقد هجروا الى منطقة سفوح الخليل الشرقية وسفوح القدس وهي منطقة واسعة كانت تناسب البدو الذين يعتمدون اعتمادا كلياعلى تربية الماشية. (مجلس محلي عرب الجهالين،2016)

وقد تعرض بدو الجهالين إلى مأساة ثانية كغيرهم من ابناء الشعب الفلسطيني عام 1967،ولجأت نصف القبيلة الى الاردن والنصف الاخر الى شرق القدس حيث قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالاستيلاء على مئات الآلاف من الدونمات التي كانت تصنف كمراعي وأعلنتها مناطق عسكرية مغلقة وحصروا السكان في الجهة الغربية. وفي عام 1979 بدا العمل باقامة مستوطنة معاليه ادوميم (المقامة على اراضي المرصرص) وبدا ترحيل العائلات بشكل فردي وبعد اتفاقية اوسلو وتوسيع المستوطنة ، أخذ الاحتلال يفاوض عرب الجهالين لنقلهم من منطقة المرصرص باستخدام طرق الترغيب والترهيب، وحوبهت المفاوضات بالرفض من قبل عرب الجهالين. وتوجهوا الى المحكمة العليا وخسروا القضية وفي سنة 1996 صدر قرار باخلائهم. وتم اخلاء المجموعة الاولى وعددها 105 عائلات ووضعهم بمنطقة تسمى تجمع الجبل والتي اعتبرها الاحتلال منطقة بديلة لهم دون الاهتمام بشؤونهم الحياتية. وفي عامي 1999 و2001 تم اخلاء المجموعتين الثانية والثالثة وترحيلهما الى منطقة الجبل عبر اتفاق مع محاميهما وبلغ عددهما 154 عائلة. وفي عام 2002 تم حصول المجموعة الاولى على تراخيص للبناء. ويتركز بدو الجهالين في خمس تجمعات بدوية رئيسية هي :

1. تجمع الجبل: هو التجمع الحضري لسكان عرب الجهالين الذي ادعى الاحتلال انه المنطقة البديلة لعرب الجهالين عند تهجيرهم. حيث اجبروا على اللجوء الى هذا التجمع في اعوام 1999،1997 و2001. ويقع جنوب شرق مدينة القدس، وتحده من الشرق والجنوب أراضي أبوديس، ومن الغرب أبوديس والعيزرية، ومن الشمال العيزرية. ويبعد تجمع الجبل 150 مترا عن مكب النفايات الغير صحي الذي يخضع لادارة السلطات الاسرائيلية في منطقة العيزرية.

   ومنطقة الجبل تقع فيما يسمى بمناطق «ج» بحسب التصنيف الاسرائيلي حيث المسؤولية الادارية والامنية للسلطات الاسرائيلية. تبلغ مساحة التجمع 200 بحسب الخارطة الهيكلية التي وضعتها السلطات الاسرائيلية للمنطقة. وخطط الاحتلال لان يضع فيها اكبر عد من عرب الجهالين الذين اجبرهم وسوف يجبرهم على الرحيل.

2. تجمع حبل البابا وابو النوار والكسارات وبير المسكوب والباشا (بجانب مستوطنة معاليه ادوميم): ويعاني المقيمون فيه من التهديد الدائم بالتهجير

3. التجمع البدوي في منطقة الخان الأحمر: ويقع هذا التجمع على طريق أريحا (الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 1). ويتهدده خطر الإخلاء والهدم بسبب الاستهداف المباشر لسلطات الاحتلال الإسرائيلي له وتضييق الخناق على السكان لإجبارهم على الرحيل وهجرة المكان. وقد قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتسليم سكان المنطقة (بدو عرب الجهالين) عشرات الأوامر العسكرية باخلاء وهدم المنازل والممتلكات والمدرسة الابتدائية الوحيدة في التجمع المبنية من إطارات السيارات اذ تدعي مستوطنة كفار أدوميم الإسرائيلية ملكية الأرض التي تقوم عليها المدرسة.

4. التجمع البدوي في بلدة عناتا: يقع شرق عناتا ويتهدد سكانه خطر الهدم والاخلاء، حيث عمدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي إلى تهجيرهم عدة مرات. فقد قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتهجيرهم باتجاه بلدة عناتا عام 2000 بحجة وجودهم ضمن منطقة مصنفة اسرائيلياً على أنها "منطقة عسكرية مغلقة". وفي العام 2004 قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتهجيرهم مرة أخرى بحجة وجودهم ضمن منطقة جدار الفصل العنصري حيث استقر بهم المقام حالياً على بعد أمتار من بلدة عناتا.

5. تجمع وداي أبو هندي: وهو ايضا مهدد بالإخلاء والهدم ويقع على بعد خمسة كم شرق بلدة أبوديس في واد يفصل بين جبلين تتمركز على قمتهما مستوطنتا معاليه ادوميم وكيدار الاسرائيليتين. ويرتبط بطريق ترابية وعرة تمر من خلال عبارة مياه صغيرة تم اقامتها تحت طريق اسرائيلي يربط بين مستوطنتي كيدار ومعالي ادوميم. (مجلس محلي عرب الجهالين،2016)

عدد السكان:

بلغ عدد سكان عرب الجهالين بحسب تعداد السكان عام 2007،715 نسمة ووفق تقديرات الجهاز المركزي للاحصاء الفاسطيني بلغ عددهم عام 2015م 828(مركز الاحصاء الفلسطيني 2015). وبحسب مجلس قروي عرب الجهالين يبلغ عددهم 3500 نسمة. ويعلل منسق مشاريع منطقة عرب الجهالين سبب الاختلاف بين ارقام الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني والمجلس بعدم تسجيل العديد من السكان في الاحصاء الفلس لعدم وعي التاس باهمية الاحصاء والخوف من اعطاء معلومات دقيقة. والسبب الثاني للاختلاف بالارقام ان هناك عددا من السكان بنوا في منطقة تجمع الجبل ولكن لجأوا الى مناطق خالية اخرى لممارسة مهنتهم في رعاية الماشية. (مجلس محلي عرب الجهالين،2016)

الانتهاكات الاسرائيلية بحق عرب الجهالين:

تجمعات عرب الجهالين وممارسات الاحتلال الإسرائيلي:

تعرض بدو الجهالين في كافة تجمعاتهم البدوية إلى شتى أنواع المعاناة جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، حيث بدأت معاناتهم من التهجير عام 1951 واستمرارا بعمليات التهجير القسرية نتيجة إقامة مستوطنة كيدار الإسرائيلية ومستوطنة معالية ادوميم، ثم اشتدت مع عملية هدم مساكنهم وبركساتهم الحيوانية والزراعية عام 1996. اضافة الى مصادرة مئات رؤوس الأغنام والإبل بحجة الرعي في مناطق عسكرية مغلقة واضطرارهم إلى دفع غرامات باهظة مقابل الإفراج عنها. ومع مخططات الاستيطان الجديدة التي تشمل بناء جدار العزل العنصري ومخطط E1 في المنطقة، يتهدد أهالي عرب الجهالين خطر الهدم والترحيل القسري لان هذه المخططات سوف تأتي على حساب أراضيهم كما يعانون من منع الاحتلال لهم اقامة بنية تحتية اساسية اذ يمنعون من البناء والتوسع في المنطقة. فعند قيام أحدهم ببناء مسكن أو ما شابه، لا تتردد جرافات الاحتلال الإسرائيلي بهدمه فوراً. ولذا فان مساكنهم بركسات صغيرة يقومون ببنائها بمواد بسيطة ويدعمونها بقليل من الطين ويسكنونها جنباً إلى جنب مع مواشيهم وهي ايضا لا تسلم من ممارسات الاحتلال الإسرائيلية اليومية. ويعاونون ايضا من عدم وصول خدمات البنية التحتية إلى منطقتهم بسبب المنع الإسرائيلي، حيث لا يوجد لديهم طرق معبدة وشبكات مياه وكهرباء وهاتف ما يزيد من معاناتهم.

و في عام 2005 جهّزت الإدارة المدنية مخطط إخلاء لقرابة 200 عائلة أخرى من عشيرة الجهالين إلى "تجمع الجبل في المجاور لمكب النفايات، الواقعة في الجانب "الفلسطيني" من جدار الفصل. ووفق المخطط ستقام المنازل الجديدة على بعد 150 مترًا فقط من المزبلة. وقد صدّقت مؤسسات التخطيط التابعة للإدارة المدنية على هذا المخطط، إلا أنه لم يدخل حيّز التنفيذ. وفي أيار 2012 التمست منظمة بمكوم وعدد من السكان المهددين بالإخلاء الى المحكمة العليا ضدّ الإدارة المدنية، لابطال الإخلاء وإشراكهم في جميع المخططات التي توضع لهم والامتناع عن إخلائهم إلى حين البتّ في الالتماس. (بتسيلم،3102)

مخطط جدار الفصل العنصري وعرب الجهالين

(معهد الابحاث التطبيقة اريج،2012)

سوف يضع مخطط جدار الفصل العنصري المنطقة العمرانية التابعة لتجمع عرب الجهالين (تجمع الجبل) في معزل عن التجمعات البدوية الأخرى الواقعة في الجهة الشرقية منه كتجمع وادي أبو هندي القريب. كما سيعمل الجدار في حال الانتهاء من إقامته على ضم أراضي عرب الجهالين وتهجير سكانه بالقوة. أما مقطع الجدار القائم غرب التجمع عرب وبلدتي العيزرية وأبوديس، فسيعمل على عزل عرب الجهالين والعيزرية وأبوديس بشكل تام عن مدينة القدس. ويقع تجمع الجهالين الرئيسي حالياً ما بين جدار قائم من الجهة الغربية وجدار مخطط له من الجهة الشرقية. وفي حال استكمال تنفيذ المخطط الإسرائيلي المعلن للجدار في منطقة عرب الجهالين، سيصبح التجمع بالتوازي مع بلدتي العيزرية وأبوديس محاطاً بالجدار من ثلاث جهات، الشرقية والغربية والشمالية، فيما

ستبقى الجهة الجنوبية مفتوحة للتواصل مع مناطق جنوب الضفة التي تشمل محافظتي بيت لحم والخليل. كما سوف يفصل الجدار شمال الضفة الغربية عن جنوبها بحيث تصبح منطقة تجمع عرب الجهالين والمناطق المحيطة بها ضمن منطقة جنوب الضفة الغربية، هذا بالإضافة إلى عزل المنطقة العمرانية في التجمع عن أراضيها الممتدة في الجهة الشرقية ومنع التمدد العمراني من جميع الجهات. وتعتبر هذه المناطق المتنفس الوحيد لعرب الجهالين الذين يستخدمونها لرعي المواشي والتي هي أساس حياتهم ومصدر رزقهم. أما مسار الجدار من الجهة الشرقية للتجمع فسوف يعمل على ضم التجمع الاستيطاني الإسرائيلي "معاليه ادوميم" شرق مدينة القدس لاسرائيل ضمن مشروع مخطط "القدس الكبرى".

مخطط E1 الاستيطاني الإسرائيلي سيعمل على خنق تجمع عرب الجهالين بحسب تقرير نشرتة بتسليم عام (2012).

يعتبر تجمع معاليه ادوميم من أخطر التجمعات الاستيطانية الموجودة في الضفة الغربية وذلك لكونه موجودا ضمن محافظة القدس، فضلاً عن أنه يشكل خطراً جغرافياً على تواصل جنوب وشمال الضفة الغربية وعازلاً لمنطقة القدس الشرقية عن باقي محافظات الضفة ما يشكل عائقاً أمام تطلعات الشعب الفلسطيني لإقامة دولة مستقلة ذات تواصل جغرافي عاصمتها القدس الشريف. ومع بداية المشروع الإسرائيلي لعزل الضفة الغربية وتقطيع أوصالها من خلال بناء الجدار ، حظيت منطقة تجمع معاليه أدوميم باهتمام خاص من اللجنة القائمة على تخطيط مسار الجدار وذلك لخصوصية الموقع وقربها من الجزء الشرقي من مدينة القدس حيث تم وضع مخطط E1 بهدف بناء تجمع سكاني جديد تابع لمستوطنة معاليه أدوميم، يربط المستوطنة مع قلب مدينة القدس وفي الوقت نفسه يقطع الطريق على القرى والبلدات الفلسطينية الموجودة في منطقة عرب الجهالين والزعيم والسواحرة الشرقية والعيزرية وأبوديس والطور والعيسوية وعناتا، هذا بالإضافة إلى خلق عائق أمام التواصل الجغرافي الطبيعي بين شمال وجنوب الضفة الغربية. وتشمل خطة الـ E1 بناء 3900 وحدة استيطانية جديدة غرب وشمال مستوطنة معاليه أدوميم. ومن المتوقع أن تساهم هذه الخطة في زيادة عدد سكان المستوطنة. ومع استكمال المخطط E1، سيتم إغلاق الحزام الاستيطاني الإسرائيلي الدائري المحيط بمدينة القدس بشكل محكم، أما تجمع عرب الجهالين فسيتم خنقه من الجهتين الشرقية والجنوبية، وسيفقد ما مساحته 1461 دونماً تشمل المناطق المفتوحة والزراعية والمراعي المحيطة بالتجمع . فيما سوف يبقى لتجمع عرب الجهالين المنطقة العمرانية فقط التي ستكون محصورة من الشرق بجدار الفصل العنصري الإسرائيلي وبمخطط الـ E1 من الجنوب والغرب، الأمر الذي سوف يقضي على مستقبل التجمع ويضعه في معزل مغلق من كافة الجهات. كماوسيؤدي تنفيذ المخطط إلى تهجير التجمعات البدوية التابعة لعرب الجهالين المحيطة بمستوطنتي معاليه أدوميم وكيدار.

وقد عبر معظم المشاركين في الدراسة الحالية من منطقة جبل البابا عن عدم االشعور بالامان والاستقرار نتيجة ممارسات الاحتلال من هدم منازل و ترحيل (مركز العمل المجتمعي،2016). وقد تم هدم قرابة 200 بيت من الزينكو في منطقة تجمع جبل البابا و النوار والمناطق القريبة من مستوطنة معالية معالية ادوميم (مجلس محلي عرب الجهالين،2016).

الأنشطة الاقتصادية:

ان معظم عرب الجهالين في منطقة جبل النوار والبابا والكسارات والباشا يعتمدون في معيشتهم على رعاية الاغنام. وخطر الترحيل نتيجة المخططات الاسرائيلية يهدد وجودهم ونمط حياة البداوة ويهدد فقدانهم لمهنتهم الرئيسية في رعي الاغنام. اما بالنسبة لتجمع عرب الجهالين (القرية) فقبل التهجير عام 1997 كانوا يعتمدون بالكامل على مهنة الرعي. وبعد التهجير الى منطقة تجمع الجبل حيث لا يوجد اراض للرعي، فان90 % من السكان باعوا الاغنام و10 % انتقلوا للعيش في مكان اخر لممارسة مهنة رعي الاغنام. وسبب بيع الاغنام يعود الى عدم وجود مساحات للرعي في منطقة تجمع الجبل وغلاء اسعار الاعلاف و لبناء بيت يعيشون فية.(مجلس محلي عرب الجهالين، 2016)

وقد اشار معظم المشاركين من تجمع الجبل في الدراسة الحالية الى وجود مشكلة البطالة وتغيير نمط الحياة من البداوة الى القرية وفقدهم لمهنتهم الاصلية وهي رعاية الاغنام، بالاضافة الى مشكلة عدم وجود اراض يستطيعون فيها ممارسة مهنتهم الاصلية. حيث اجبرهم الترحيل على تغيير نمط حياتهم وفقدوا بذلك مصدر رزقهم الاساسي في رعاية الاغنام.

وقد اشار منسق مشاريع عرب الجهالين الى ان الانسان اذا كان مقتنعا بتغير نمط الحياة والمهنة يكون قادرا على القيام بذلك اما اذا اجبر كما حصل مع سكان تجمع عرب الجهالين فيكون الوضع مختلفا. (مجلس محلي عرب الجهالين،2016)

يعتمد اقتصاد تجمع عرب الجهالين على عدة قطاعات، أهمها سوق العمل الإسرائيلي، و بناء على المسح الذي قام به معهد اريج عام 2012 تبين انه يستوعب ما نسبتة 89 % من القوى العاملة. وهناك قطاع التجارة ويستوعب 7 % من الأيدي العاملة، وقطاع الوظائف ويستوعب 4 % من الأيدي العاملة. وقد وصلت نسبة البطالة في التجمع عام 2012 إلى 70 %.(معهد اريج، 2012). وقد تنبه المجلس المحلي الى مشكلة عدم وجود مهارات مهنية عند الشباب. فاقام عشر دورات مهنية في الالمنيوم والكمبيوتر وميكانيكا السيارات الخ).

التعليم:

يستفيد معظم تجمع الجبل وجبل النوار وغيرها من المدارس الموجودة في تجمع عرب الجهالين. اما بالنسبة للذكور في المرحلة الاعدادية والثانوية فيذهبون الى مدارس في منطقة العيزرية.

في عام 2005 حصل تجمع عرب الجهالين على رخصة بناء مدرستين ثانويتين على 11 دونما تضم 24 غرفة صفية. وفي سنة 2009 تم استكمال الطابق الاول، وفي سنة 2013 تم الحصول على منحة ثانية لبناء الطابق الثاني. وتم اعتماد المدرسة كمدرسة للاناث من الصف الاول حتى التوجيهي. اما الذكور فكان بعضهم يدرسون في مدرسة من الزينكو والبعض الاخر يتوجهون إلى مدرسة ذكور مسقط الثانوية في بلدة العيزرية التي تبعد عن التجمع حوالي ثمانية كم. وفي عام 2015 تم الحصول على تمويل اخر من الامارات لبناء مدرسة للذكور تفتتح في العام الدراسي 2016-2017.كما تحتوي المنطقة على روضة (مجلس محلي عرب الجهالين، 2017)

وتحدثت معظم المشاركات من منطقة جبل البابا عن مشكلة عدم وجود روضة اطفال في المنطقة . كما ان منسق مشاريع عرب الجهالين اشار الى الحاجة لوجودها والى صعوبة الحصول على ترخيص من الاحتلال

الاسرائيلي لاقامتها ومن المحتمل ان يقوم بهدمها في حال بنائها. حيث قام بهدم صفين من الزينكو في منطقة جبل البابا. وقد تحدث المشاركون في الدراسة عن عنف الطلاب تجاه المعلمين وقال منسق المشاريع ان هذه المشكلة موجودة في مدارس العيزرية للبنين، وشار الى اهمية وجود رادع للطلاب والزامهم باحترام معلميهم. (مركز العمل المجتمعي، 2016). وقد اشار المشاركون في الدراسة من جبل البابا الى صعوبة المواصلات للوصول للمدارس وخاصة بالنسبة للطالبات.

ومن الصعوبات الاخرى التي يوجهها عرب الجهالين في منطقة الجبل وتجمع الجبل في ميدان التعليم تدني مستوى التعليم ويعود جزء من هذه المشكلةحسب مجلس محلي عرب الجهالين، الى عدم منح المعلمين لحقوقهم التي يستحقونها. بالاضافة الى مشكلة تسرب الطلاب الذكور ومن الاسباب التي تشجع الطلاب على التسرب قرب مستوطنة معاليه ادوميم التي تشغل الاطفال الذين يبدأون في التسرب من الصف التاسع والعاشر. وعند بلوغ الشباب سن17 سنة وحصولهم على هوية لا يحصل البعض منهم على تصريح، فيخسر المدرسة والعمل بنفس الوقت ويصبح عاطلا عن العمل. وقليل جدا من الطلالب الذكور يصلون الى مرحلة التوجيهي ويقدر عددهم بطالب او طالبين. ومن وجهة نظر منسق المشاريع فان الرياضة تسهم في حل هذه المشكلة بطريقة ايجابية من خلال خلق روح التنافس الايجابية بين الطلاب. وعند سؤال منسق المشاريع للطلاب عن طموحهم ورؤيتهم للمستقبل عبر معظمهم عن رغبته في ان يكون راعيا او عاملا في المستوطنة ولم يكن هناك توجه اكاديمي او مهني عند الطلاب. وقد يكون ذلك لعدم تشجيع الاهل الابناء على التعلم (مجلس محلي عرب الجهالين، 2016).

ومن وجهة نظر الباحث فان هناك علاقة بين التهجير و الاعراض عن التعليم ويوصي الباحث باجراء دراسة تحليلية عن رؤية الشباب لواقعهم ومستقبلهم في منطقة تجمع عرب الجهالين وعن تأثير الاهل (تغير نمط حياتهم من البداوة الى الحضارة) على الشباب. واشار منسق المشاريع الى ارتفاع نسبة الجامعيات في منطقة تجمع عرب الجهالين منذ عام 1997حتى الان.

وكانت اعداد الطلاب والطالبات المتسربين من مدارس عرب الجهالين لعام 2016-2015 (مديرية التربية و التعليم ضواحي القدس، 2016) كالتالي:

الرقم الوطني	اسم المدرسة	الجهة المشرفه	الموقع	عدد الطلبة/ ذكور	عدد الطلبة/ اناث	عدد المتسربين / ذكور	عدد المتسربين / اناث
19112038	عرب الجهالين الاساسية المختلطة	حكومية	عرب الجهالين	63	45		
19112046	بنات مخيم عرب الجهالين الثانويه	حكومية	عرب الجهالين	0	192		3
19112065	ذكور مخيم عرب الجهالين الاساسية	حكومية	عرب الجهالين	168	0		
19112073	ابو نوار الاساسية المختلطه	حكومية	عرب الجهالين	10	15		

قطاع الصحة:

يتوفر في تجمع عرب الجهالين القليل من المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي عرب الجهالين الحكومي. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في التجمع فإن المرضى يتوجهون إلى المركز الصحي العربي أو مركز العيزرية الصحي . ومشكلات قطاع الصحة في التجمع تتمثل في عدم وجود طبيب صحة طيلة ايام الاسبوع، حيث يداوم الطبيب يومين في الاسبوع. ولا يقدم مركز صحي عرب الجهالين خدمات كافية وتنحصر في خدمات صحية محدودة، ومشكلة الدخول إلى القدس بسبب الحواجز العسكرية وصعوبة التنسيق وعدم وجود مستشفيات في المنطقة.

وقد تحدث معظم المشاركين من المجتمع المحلي من عرب الجهالين عن مشكلة عدم وجود خدمات صحية اساسية وكافية للمنطقة في المركز الصحي لعرب الجهالين .(مركز العمل المجتمعي،2016)

واشار منسق مشاريع عرب الجهالين الى تزايد نسبة مرض السرطان عند سكان تجمع عرب الجهالين بعد انتقالهم للعيش في التجمع عرب عام 1997 الذي يبعد عنه مكب النفايات الغير صحي كيلو متر واحد ويجري احيانا كثيرة حرق النفايات للاستفادة من النحاس. وقد اجرى منسق العمل من جامعة القدس بحثا اكد وجود غازات سامه وغاز الميثان ونسبة اشعاعات عالية في المكب الذي يقع على مقربة من بلدتي العيزرية وأبو ديس، و قد أنشأته إسرائيل عام 1981 بعد أن صادرت أرضه التي تعود لأهالي أبو ديس بأمر عسكري، فأضحى المكب المقام على وادي البيضا مكرهة صحية.

فعلى أرض مساحتها 801 دونم، تلقى مئات الأطنان من النفايات يومياً من ابوديس، العيزرية، السواحرة، الشيخ سعد، والأخطر من مستوطنة معاليه ادوميم، التي تضاهي مخلفاتها مخلفات المناطق الأخرى. و في دراسة أعدتها مؤسسة "بمكوم بيتسليم" الحقوقية لعام 2009، تحت عنوان "من تطويق القدس إلى تقطيع الضفة الغربية"، أشارت الدراسة على لسان مراقب الدولة الى وجود عيوب في تشغيل الموقع، من ضمنها المس ببيئة المكان. وفي عام 2005 أقرت الإدارة المدنية مخططا تفصيليا رقم 7\420\58 لمكب جديد في ميشور أدوميم. يقع على 873 دونما من أراضي قرى عناتا والخان الأحمر والنبي موسى. وحتى اليوم، لم تتم اقامته، وتلقى نفايات مدينة القدس في مكب أبو ديس الذي انتهى عمره الافتراضي منذ سنوات.(بمكوم و بتسيلم،2009)

و بحسب تقرير مركز المعلومات الوطني الفلسطيني- وفا، لسنة 2011 عن مكبات النفايات في الضفة الغربية اوضح فأن مكبات النفايات العشوائية المنتشرة في جميع أنحاء الضفة الغربية لها العديد من الآثار السلبية التي تلحق الضرر والأذى بالإنسان والحيوان والتربة والنبات والمصادر الطبيعية خاصة المياه الجوفية والسطحية، بالإضافة إلى الإضرار بالقطاعات الاقتصادية المختلفة مثل القطاع السياحي الذي يمكن أن يكون أفضل حالا في حال إيجاد حل لمشكلة المكبات العشوائية. ومن أثر المكبات العشوائية على الصحة العامة:

أولا تلوث الهواء:

يتلوث الهواء من الغازات السامة التي تنبعث من مكبات النفايات وهي غاز الميثان والكبريتيد الهيدروجين وأول أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكربون وغاز الأمونيا، وأبخرة المواد السامة مثل الفضلات الناتجة عن صناعة البلاستيك والأصباغ. التي تؤثر في الجهاز التنفسي، وتسبب أمراض القلب والرئة وتهيج العيون وأمراض أخرى مختلفة وخطيرة مثل سرطان الرئة.ويشكل حرق النفايات الطبية وفق الوكالة الأمريكية لحماية البيئة أحد

أهم مصادر الديوكسين، وهو الاسم الشائع لمجموعة من 75 مادة كيماوية، وهي مواد سامة تتكون عند حرق النفايات التي تحتوي على الكلور. وينتقل الديوكسين في الهواء ويدخل السلسلة الغذائية في مناطق بعيدة عن اصداره، وتعتبر اللحوم ومشتقات الحليب والبيض والأسماك المواد الغذائية الأساسية التي ينتقل الديوكسين عبرها والذي يسبب السرطان للانسان.

ثانيا: تجمع الحشرات والفئران والكلاب الضالة والخنازير:

تعتبر مكبات النفايات المكشوفة ملاذا للحشرات والطيور والحيوانات المختلفة، وذلك لاحتوائها على بقايا الأطعمة وهي من المواد العضوية التي تشكل نسبتها ما يزيد على 60 % من النفايات.

وبالتالي فإن الحشرات المتجمعة يمكن أن تحمل العديد من الميكروبات وتنقلها للإنسان في التجمعات القريبة من المكبات العشوائية.

أثار المكبات العشوائية على مصادر المياه:

إن نوعية المياه في الضفة الغربية تتعرض للتدهور يوما بعد يوم، فهناك العديد من الملوثات من صنع الانسان التي تهدد نوعية المياه في الضفة الغربية، فعدا عن المياه العادمة خاصة الحفر الامتصاصية المنتشرة في القرى الفلسطينية، فإن مكبات النفايات العشوائية هي الأخرى تشكل خطرا يحدق بنوعية المياه، فتؤدي عند تسرب عصارتها إلى ارتفاع نسب المواد والمركبات الضارة في المياه سواء السطحية أو الجوفية، خاصة وأن مكبات النفايات تحتوي على المخلفات بمختلف أنواعها دون وجود عملية فصل، خاصة الخطرة. حيث تحتوي المكبات على المواد العضوية والشحوم والزيوت وبقايا المبيدات والأوعية الفارغة التي تحتوي على بقايا المبيدات والمواد الكيماوية بالإضافة إلى مخلفات المصانع ومخلفات المستشفيات وغيرها.

أثر المكبات العشوائية في التربة والنبات:

تسهم مكبات النفايات في إحداث تلوث كبير للاراضي المجاورة سواء ما كان على نطاق انتقال الملوثات الفيزيائية كمكونات النفايات غير القابلة للتحلل التي تعمل على اغلاق مسامات التربة ومن ثم تقليل قدرتها على النفاذية، ما يؤدي إلى تغير خصائصها الفيزيائية وتدهور بنائها.لقد أشارت بعض الدراسات إلى تأثير مكبات النفايات الصلبة على النباتات البرية بالتقزم أو التناقص أو الافتقار لبعض أنواع هذه النباتات، وقد أشارت أيضا إلى تدهور في تركيز الأيونات السالبة والموجبة والعناصر النادرة في التربة التي تتواجد فيها مكبات النفايات الصلبة.

أثر المكبات العشوائية في المشهد البيئي الطبيعي والسياحة الفلسطينية:

إن مظهر مكبات النفايات الحالي في الضفة الغربية على مداخل القرى والمدن وأطراف الشوارع والأودية والمناطق

الحرجية يؤدي إلى تشويه منظرها الجمالي، ويؤدي إلى الشعور بعدم الارتياح في العيش في مناطق قريبة من مكبات النفايات. وعدم توفر إدارة حكيمة لمعالجة مشكلة مكبات النفايات العشوائية سيقضي على المنظر الجمالي في الضفة الغربية ويجردها من طابعها البيئي الطبيعي الجميل، خاصة وأن المكبات العشوائية منتشرة في جميع أرجاء الضفة الغربية من جبال ووديان وأغوار وأراض زراعية ومحميات وغيرها.

المياه:

يتم تزويد سكان تجمع جبل عرب الجهالين بالمياه عبر مجلس محلي العيزرية ولان التجمع منطقة مرتفعة هناك صعوبة في وصول المياه الى المنطقة . لذا تعاني من مشكلة انقطاع المياه. وقد اشار المشاركون من عرب الجهالين في البحث الحالي الى مشكلة انقطاع المياه. وبحسب مجلس محلي عرب الجهالين فان كمية المياه المخصصة لمنطقة العيزرية وعرب الجهالين غير كافية. و تحدث منسق المشاريع عن اهتراء شبكات المياه في المنطقة والحاجة الى تغييرها. وقد اعدالمجلس المحلي مخططا لاقامة خزان مياه قديساهم في حل المشكلة.

وبحسب تقرير بيتسيلم، لعام2011 حول مشكلة المياه، تقرر تقسيم المياه بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في اتفاقيات أوسلو، والتي كان من المفروض أن تكون اتفاقيات مؤقتة ستُستبدل باتفاقية دائمة بعد خمس سنوات تقرّر تقسيم المياه في الضفة الغربية في طبقة المياه الجوفية الجبلية، وهي مورد مشترك بين إسرائيل والفلسطينيين، وفق نسبة نحو 80 % لصالح إسرائيل ونحو 20 % لصالح الفلسطينيين. كما ورد في الاتفاقيات أن يقوم الفلسطينيون بتطوير حفريات مياه مستقلة إضافة إلى تلك القائمة، إلا أنّ هذا التطوير لم ينفذ بسبب القيود التي فرضتها إسرائيل وبسبب الصعوبات التقنية، برغم المساعدات الدولية. ويضطرّ الفلسطينيون اليوم لشراء كمية مياه مضاعفة عن تلك الواردة في الاتفاقيات، تعادل ثلث مجمل المياه المتوفرة في الضفة (بيتسيلم، 2011)

الكهرباء والاتصالات:

في تجمع عرب الجهالين شبكة كهرباء عامة منذ عام2007، وبقي التجمع دون شبكات كهرباء حتى العام 2007. وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في التجمع الذي يواجه بعض المشاكل في هذا المجال أهمها: عدم تقيد السكان بالقوانين ولجوء بعضهم الى توصيل الكهرباء بشكل غير قانوني،ما يؤدي إلى ضعف الكهرباء، اما بالنسبة لجبل البابا فلا توجد شبكة كهرباء، ويستخدم السكان الكوابل لتوصيل الكهرباء وذلك بسبب منع الاحتلال اقامة بنية تحتية في المنطقة التي من ضمنها شبكة كهرباء.

الصرف الصحي:

يفتقر سكان عرب الجهالين الذين يسكنون في جبل النوار والبابا والكسارات والباشا الى شبكة الصرف الصحي، والحفر الامتصاصية. كما يفتقر تجمع عرب الجهالين الى شبكة للصرف الصحي، حيث يستخدمون الحفر الامتصاصية كوسيلة للتخلص من المياه العادمة، واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بما يقارب 59 متراً مكعباً، ما يعادل 21.600 متراً مكعباً سنوياً. أما على مستوى الفرد في التجمع، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 82 لتراً في اليوم (معهد الابحاث

التطبيقية -اريج، 2012). ويتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية، ومن ثم تفريغها بصهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. ومن اهم صعوبات انشاء شبكة صرف صحي ومحطة معالجة الحاجة الى موافقة الاسرائيليين على ذلك. اضافة الى موافقة اللجنة الاسرائيلية – الفلسطينية التي تأسست بناء على بند 40 في اتفاقية اوسلو المرحلية الذي بموجبه يتم متابعة جميع مشاريع المياه في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. وبحسب تقريرمجلة افاق البيئة و التنمية (2013) ليس هناك شراكة حقيقية لان اسرائيل لا تسيطر فقط على مصادر المياه بل تسيطر ايضا على جميع مشاريع المياه، وعادة تعرقل المشاريع المتعلقة بالمياه ومحطات المعالجة التي تحتاج الى عملية طويلة ولموافقة عدة دوائر اسرائيلية. بالاضافة الى ان كل المشاريع في المناطق جـ التي تغطي 61 % من اجمالي مساحة الضفة الغربية ومن ضمنها مناطق تجمع عرب الجهالين، يجب أن تحصل على موافقة اخرى بالإضافة إلى موافقة اللجنة المشتركة والتي تتمثل في الحصول على "رخصة البناء" من الادارة العسكرية، كما ان الدول المانحة لا توافق على اي مشروع متعلق بالمياه الا بعد موافقة اللجنة المشتركة أي موافقة الجانب الاسرائيلي (عنبتاوي ربى، 2013)

وقد اشار تقرير لمجلة افاق البيئة و التنمية حول حول الحفر الامتصاصية، امراض وتلوث لعام (2015) الى ان عدم وجود شبكات للصرف الصحي أدى الى انتشار الحفر الامتصاصية للتخلص من مياه المجاري، الأمر الذي يتسبب بتسرب المياه العادمة الى الخزانات الجوفية والحاق اضرار بالأراضي الزراعية والتربة، جراء القاء مياه المجاري عشوائياً في الأودية بعد سحبها من الحفر الامتصاصية التي هي عبارة عن حفر "غير صمّاء" بعمقٍ محدّد، منتشرة في غالبية الأراضي الفلسطينية لعدم ربط المنازل بشبكات ا لمجاري، وتزداد خطورة هذه الحفر حينما تكون غير صماء وغير مبنية من الباطون الذي يمنع حدوث التسرب. للحفر الامتصاصي تأثيرات كبيرة، خصوصاً أن مياه المجاري تحتوي على نسب عالية من مادة "النيتريد"، التي تتسرب للتربة والمياه الجوفية، حيث تصبح المياه غير صالحة للاستخدام الآدمي، وتؤثر في الكلى. كما أنه تتشكل مع المجاري معادن ثقيلة تحتاج مئات السنوات حتى تتحلل، اذا ما تسربت للمياه والتربة، وفي حال امتصاص النباتات لهذه المعادن، فانها تسبب امراض السرطان والتسمم اذا وصلت جسم الإنسان.

ولان المياه الجوفية قريبة جدا، وبالتالي فان امكانية وصول مياه المجاري من الحفر الامتصاصية للمياه الجوفية سهلة جداً، خصوصاً انه لا توجد شبكات للصرف الصحي، أو محطات للتنقية في غالبية المناطق. ان التقديرات تشير الى ان 20-30 % من المياه الجوفية والسطحية فيها تلوث بسبب الحفر الامتصاصية، ناهيك عن تلوث الاراضي الزراعية المجاورة للأودية التي يتم فيها القاء مياه المجاري من سيارات نضح القاذورات، خصوصاً في ظل عدم الالتزام بإنشاء حفر صماء تمنع التسرب. بالاضافة الى أن البكتيريا البرازية (ايكولاي)، قد تسبب نزيفاً دمويا في الأمعاء، ويمكن ان تؤدي في مراحل متقدمة للوفاة خصوصا لدى الأطفال. ومن ناحية أخرى قد تكون هناك مواد ملوثة كثيرة بداخل المياه الجوفية والسطحية والآبار، لكن ما يقلّل من ظهور آثار هذه الملوثات، هو تعقيم الخزانات الرئيسة بمادة الكلور، لكن في المقابل، فان الينابيع وآبار الجمع تكون ملوثة بنسب متفاوتة، ولا تخضع للتعقيم.

الطرق والمواصلات:

يحتج تجمع عرب الجهالين الى اعادة تاهيل للشوارع واقامة جدران استناديه وبحسب المخطط هناك حاجه

لتأهيل كيلو متر فتحا وتعبيدا. اما بالنسبة لمنطقة جبل النوار وجبل البابا فممنوع انشاء اي شوارع لوجودها في مناطق ما يسمى ج التي تقع مسؤوليتها الادارية والامنية على السلطات الاسرائيلية . وقد اشار المشاركون في الدراسة من منطقة جبل البابا الى صعوبة المواصلات في المنطقة وخاصة صعوبة نقل الطلاب الى المدارس.

النفايات الصلبة:

يعتبر مجلس محلي العيزرية الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين في التجمع، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها.

وينتفع معظم سكان تجمع عرب الجهالين من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة من المنازل والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء التجمع،، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل بلدية العيزرية ، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات العيزرية الذي يبعد كم واحدعن التجمع.(مجلس محلي عرب الجهالين، 2016)

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في تجمع عرب الجهالين 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان التجمع بحوالي 0.5 طن، أي بمعدل 184 طن سنوياً.(معهد اريج ،2012)

الاندماج الاجتماعي لتجمع عرب الجهالين وجبل البابا في منطقة العيزرية:

اشار منسق مشاريع عرب الجهالين الى وجود اختلاط بين بدو عرب الجهالين وسكان منطقة العيزرية قبل وجود تجمع عرب الجهالين، كما ان سكان التجمع بالسابق كانوا يعتمدون اعتمادا كليا على مدارس العيزرية. وقد تحدث المشاركون في البحث في الدراسة الحالية عن وجود مشكلة في الاندماج مع سكان المنطقة وعن وجود تعصب. وهناك حاجة للعمل مع الطلاب والاهل في قضية احترام وقبول الاخروعدم التعصب (مجلس محلي عرب الجهالين، 2016)

قطاع المؤسسات والخدمات:

من مؤسسات التجمع:

- مجلس محلي عرب الجهالين: تأسست لجنة عرب الجهالين عام 2003 من قبل وزارة الحكم المحلي، وذلك بهدف الاهتمام بقضايا المجتمع و الدفاع عن حقوق عرب الجهالين، وفي عام 2012 تحولت الى مجلس محلي عرب الجهالين.
- جمعية عرب الجهالين الزراعية: تأسست عام 1986 من قبل أهالي التجمع، وحالياً مسجلة في وزارة الزراعة، بهدف تقديم الخدمات البيطرية والأعلاف.

- نادي عرب الجهالين الرياضي: تأسس عام 2010 من قبل وزارة الرياضة والشباب وهو يقوم بالعديد من النشاطات والدورات الرياضية.

من اولويات المجلس المحلي لعرب الجهالين :

- انشاء شبكة صرف صحي
- بناء خزان مياه
- تاهيل الشوارع
- بناء مصنع البان لتسويق منتجات الالبان في منطقة جبل البابا وجبل النوار والتجمعات الاخرى وتشغيل ايد عاملة

ومن اهم القضايا التي اشار اليها المشاركون في البحث :

القضايا التي تحدث عنها المشاركون في البحث من سكان جبل البابا خلال المقابلات الفردية :

- عدم االشعور بالامان والاستقرار نتيجة الاحتلال وما يمارسة من هدم المنازل وترحيل السكان
- خوف الاطفال من ممارسات الاحتلال ومن هدم المنازل
- عدم وجود مدارس وتسرب الاناث بعد المرحلة الاساسية بسبب عدم وجود مواصلات والذهاب الى المدرسة مشيا على الاقدام
- البطالة وعدم وجود اراض لرعي الاغنام
- عدم وجود مراكز صحية
- ضعف الكهرباء
- صعوبة المواصلات
- عدم وجود خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة
- عدم وجود شبكة الصرف الصحي

القضايا التي تحدث عنها المشاركون في البحث من سكان تجمع عرب الجهالين (قرية) خلال المقابلات الفردية :

- تغيير نمط الحياة من الحياة البدوية الى الحياة القروية وعدم وجود اراض للرعي
- مشكلة التعليم :
  - نقص المعلمين في المدارس
  - عدم جاهزية المدارس من ناحية البناء
  - عنف الطلاب الذكور ضد المعلمين

- الحاجة الى الاندماج مع سكان المنطقة والتعصب
  - عنف الاطفال
  - انقطاع المياه
  - انقطاع الكهرباء
  - عدم وجود مكبات وحاويات
  - وجود التجمع بجانب مكب النفايات
  - قلة الخدمات الصحية في العيادة
  - البطالة
  - ثقافة المجتمع(زواج مبكر وزواج اقارب)
  - عدم وجود خدمات لذوي الاعاقة

ومن الاولويات من وجهة نظر المشاركين في الدراسة:

من اولويات منطقة حبل البابا:

- توفير الامن وحماية السكان من التهجير
- انشاء روضة للاطفال
- توفير المواصلات
- تحسين امدادات الكهرباء
- انشاء مدرسة للاطفال

ومن اولويات منطقة تجمع عرب الجهالين (القرية)

- مرافق للاطفال
- برامج محو امية
- برامج للنساء
- تحسين خدمات المركز الصحي
- توفير حاويات في المنطقة
- توفير فرص عمل للشباب

الخاتمة:

نقدم لكم من خلال هذة الدراسة، كتيب معلوماتي بحثي عن منطقة عرب الجهالين والتي تتضمن معلومات تعريفية عن المنطقة كالمساحة، وعدد السكان وطبيعتهم، الوضع التعليمي، الوضع الصحي، الوضع الامني ، البنية التحتية ، وإنتهاكات حقوق المواطن بشتى انواعها شاملة تلك التي يتعرض لها المواطن بسبب الاحتلال الاسرائيلي كما وتسعى الدراسة الى التعريف بالمشاكل التي يعاني منها المواطنين وطبيعة تأثيرها عليهم وعلى المجتمع المحلي، وإظهار بعض الحلول الممكنه، تلك المشاكل التي يعبر عنها افراد المجتمع المحلي كمستفيدين ومنتفعين وذلك من خلال الزيارات الميدانية التي قام بها طلاب جامعة القدس،

ان الدراسة تقوم على تقديم وعرض للإحتياجات الخاصة بهذه المنطقة، ليتسنى للقارىء والباحث الاطلاع على المشاكل الحقيقية التي يعاني منها سكان المنطقة لتبني افكار ومشاريع تساهم في تحقيق ظروف افضل وتطوير المجتمع المحلي.

The views represented in this research are the sole responsibility of the authors and do not necessarily reflect the position of the Rosa Luxemburg Stiftung.

الآراء الواردة في هذا البحث هي من مسؤولية الكاتب/ة ولا تعكس بالضرورة موقف مؤسسة روزا لوكسمبورغ.